العدد ٥٧ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر محسوبة معلا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P.O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ١٦ محرم الحرام سنة (١٣٤٩) هـ — الخميس — الموافق ١٢ حزيران سنة ١٩٣٠

فضائح التسليح

ترجمت خصيصاً لجريدة الحياة

بقلم بول لويس

اعلنت جميع حكومات العالم سنة ١٩١٨ عزمها على انهاء الحروب وتنظيم فكرة نزع السلاح. ثم بعد مرور عشر سنوات القت الدول (الحرم) على حكومات اتحاد السوفيت وعزت اليها المماطلة والمواربة وعقدت على الاثر معاهدات ووقعت اتفاقات لم تأت بالنتيجة المتوخاة لحل هذه المشكلة المعقدة. وقد اطلعت مؤخراً على كتاب ترجم للغة الفرنساوية عن الالمانية لمؤلفه «اوتولهمان زوبولت» يؤكد فيه ان لهيب الثورة يندلع في اليوم الذي تكشف فيه الروح الدفاعية الوطنية ان تكون اداة للاستثمار والربح، وانا ممن يصدقون هذا القول ويوافقون عليه بطيبة خاطر، لان السيطرة الفردية قد اخذت مداها واصبح عدد من كبار اصحاب المصانع يعيشون مما يسمونه «اعداد الحروب» ولا يعني قولنا هذا ان النزاع يبطل بالكلية اذا انتقلت صناعة الاسلحة من ايدي افراد معدودين الى ايدي الحكومات. وقد اطلعنا المؤلف في كتابه على بعض الوثائق المتعلقة بما يدعى «دولية التسليح الدامية» وكشف لنا الستار عن امور غير معروفة من قبل مثل اتحاد شركات الانتاج الوطنية وشركات الاحتكار الدولية «تروست» وقد تألفت في السنوات الاخيرة جماعات من هذا القبيل لاحتكار البوتاس والنحاس وغير ذلك.

ويظهر لنا ان هنالك عصبة قوية دولية لاحتكار المتاجرة بالسلاح باستطاعتها ان تقدم جميع ما يلزم لكل دولة من وسائل الدفاع.

وها نحن نأتي بالشواهد والادلة القاطعة لاثبات كلامنا. في سنة ١٩١٥ اندحرت القوات الانكليزية في الدردنيل بفضل المدفعية التي اشترتها تركيا من بلاد الانكليز نفسها. وقد سأل النائب بونسبي في مجلس العموم بعد مرور سنتين على تلك الحملة، اذا كان احد معامل السلاح قدم بمعرفة «وزارة الخارجية» اسلحة الى تركيا فاكد له المستر اوستن شمبرلين صحة هذا الامر. وكان معمل كروب قد اعلن سنة ٩١٢ انه صنع حتى ذلك التاريخ ٥٣ الف مدفع منها ٢٧ الف مدفع خرجت من المانيا الى البلاد التي حاربت المانيا اثناء الحرب العامة. وقد حدث الاميرال الانكليزي سنيتر ان الاميرالية الانكليزية كلفته سنة ١٩١٣ ان يتولى في بترفلد ادارة منطاد من نوع «برسفال» وبهذا النوع من المناطيد هوجم المانش وحوصرت بلاد الانكليز في الحرب العامة. وقد ستعمل الاسطول الانكليزي في معركة مسكاجراك البحرية بعض النظارات الكبيرة المصنوعة في المانيا من ماركة «يانا» كما ان الجنود الالمان الذين هاجموا قلعة دوامون الحصينة اشتبكوا بالاسلاك الشائكة التي وصلت ليد الفرنساويين من المانيا عن طريق سويسرا. وقد اتهم الرأسمالي الالماني الكبير شتنس بانه باع للخصوم كميات عظيمة من الحديد والنحاس. وكان الصناع في بلاد الحلفاء من ناحية ثانية يزودون المانيا بالاعتاد الحربية الثانية ويرسلون لها الكاوتشوك والمعادن عن طريق الدول المحايدة. وهذه الامور كانت معروفة من قبل اذ قد تشكلت عصبة دولية لمنتجي البارود مركزها الرئيسي في البلاد الانكليزية وكان لها عدة فروع في المانيا وفرنسا.

وهنالك جمعية لصنع الصفحات المدرعة مؤلفة من اصحاب المناجم الالمان والفرنساويين والانكليز والطليان وكان لها فروع في النمسا وروسيا القيصرية. ويطول بنا الكلام لتعداد جميع تلك الحوادث التي تدل على وجود عصبة دولية من شأنها ان تسلح الدول وتعطيها الاعتاد الحربية اللازمة وهذه العصبة قد استفادت اثناء الحرب فوائد طائلة. فالاستبداد الفردي هو الذي القى بملايين الشبان في نيران الحرب المتأججة وجعل الجرائد تضرب على وتر الروح الوطنية وتمتدح المفاداة والتضحية. ويتراءى لنا ان نفس هذه العصبة هي التي تنفخ الان في بوق الخلاف حتى يعود النزاع مرة ثانية وتشتد المنافسة.

استخدام الطيارات

لمكافحة انصار غاندي

القت ثمانون طيارة بريطانية ما يزيد على خمسة آلاف قذيفة فوق قوات الثائرين في الهند ففرقت الجموع.

***

آراء غاندي

في التربية والتعليم

يدين غاندي باراء ناضجة في التربية والتعليم، وقد نشرت له جريدة الهند الفتاة بعض تلك الافكار التي تبين لنا مبلغ تمسكه بالحقوق التقليدية الوطنية حيث يقول ان الشعب الهندي يجب عليه قبل كل شيء المحافظة على ذاتيته الخاصة. ثم يختار بعد ئذ بنفسه ما يجب ان يقتبسه وما يجب ان يرفضه من ثقافات الامم الغربية عنه. ويرى غاندي ان مناهج التربية والتعليم المتبعة فاسدة لثلاثة اسباب:

اولا لأنها ترتكز على اساس التربية الاجنبية دون ان تهتم بالروح الاهلية.

ثانياً لانها تجهل تربية العاطفة القلبية والتربية اليدوية وتتخصص لترقية الفكر والدماغ.

ثالثاً لانه ليس من المستطاع تثقيف العقول باتخاذ واستعمال لغة اجنبية.

وهنا يدخل غاندي في تفصيل هذه النقاط المهمة ويظهر ان كتب التعليم تتناول اموراً لا يعرفها التلميذ ولا تقع تحت نظره يومياً وهذا ما يجعلها عقيمة لا تفيده في حياته البيتية ولا تجعله يفاخر بموطنه كلما تقدم في هذه الناحية يغرق في الابتعاد عن وسطه الذي يعيش فيه الى ان يصبح اجنبياً عنه بالمرة. فلا يستطيع ان ينشد تلك الاغاني الطيبة ولا يلتئم مع اسرته. اما الحياة القروية فهي بمثابة كتاب مغلق امامه. واما مدنيته الخاصة فيكونون قد صوروها له بانها على غاية الهمجية ولا فائدة له منها البتة من الوجهة العملية. فتربيته تقصيه على كل حال عن الناحية التقليدية. فلو كنت استاذاً لاتلفت جميع تلك الكتب الدراسية ولالفت بدلا منها كتباً اخرى تتكلم عن حياة الاسرة. ويقول غاندي ان من الاجرام الممقوت في الهند تعليم الطلبة العلوم الادبية والاقتصار عليها في حين ان ثمانين بالماية من سكان البلاد يشتغلون بالزراعة مما يجعلهم عاجزين عن اي عمل يدوي مدة حياتهم. ويجب علينا ان نضحي اكثر اوقاتنا للعمل والاشتغال لكسب خبزنا اليومي ويجب على اولادنا ان يتقدموا في هذا السبيل ويدركوا فضائل العمل، ويتعلموا العلوم التي تؤهلهم لتقدير الاعمال لا لاحتقارها. واذا اردنا ان ينال كل تلميذ قسطه من التعليم في الهند وجب علينا جعل التعليم مجانياً لان اغلبية السكان فقراء لا يستطيعون تقديم الاموال اللازمة لتعليم اولادهم. واعتقد انه يلزمنا اكثر من الفي مليون روبية لتعليم جميع الاولاد الذين هم في سن تؤهلهم للدراسة، لذلك اعتقد انه لا يوجد سوى طريق واحدة وعمل واحد منتج وهو الحياكة والنسيج

اما من جهة تربية العاطفة القلبية فيعتقد غاندي ان الكتب لا تقوم بهذا الواجب بل ان الاساتذة نفسهم هم الذين يغذون التلامذة بها بتصرفاتهم. فمن هم الذين اودعنا لهم مهمة التعليم في مدارسنا اذن؟ هل هم من الرجال والنساء ذوي العقيدة السامية والمؤهلات الادبية العالية؟ أليست الطريقة المتبعة في انتخاب الاساتذة للتعليم الابتدائي حجر عثرة في سبيل تخريج اناس ذوي ادبيات سامية؟ وهل يعطى المعلمين ما يكفيهم معايشهم الضرورية؟ نحن نعلم جيداً انهم لا ينتخبون لما جبلوا عليه من الفضائل الوطنية! وانتكلم هنا عن اللغة المستعملة في التعليم فان رأيي من هذه الناحية معروف لا يلزمه التفصيل والتعليم باللغات الاجنبية قد سبب للتلامذة آلاما عصبية وذهنية وجعلهم يضاعفون جهودهم ويعجزون عن التفكير.

حوادث الهند

اطلعنا في جريدة موند الاسبوعية التي تصدر في باريز على رأيها في حوادث الهند حيث تقول لم تكن قومة الهند الاخيرة الا من الحركات الثابتة التي تعيش زمنا طويلا ولا تنتهي بشهر او سنة. اما اصعب تلك الحوادث واكثرها فظاعة وقسوة فهي حادثة شولابور التي تبعد ثلاثماية وخمسين كيلومتراً عن مدينة بومباي وقتل فيها خمسون وجرح اربعماية ويجب ان لا ننسى ايضا حادثة بشاور وقد صرح المستر وودجود بن في مجلس العموم بان الحكومة مستولية على ناصية الحالة. وقد يكون هذا التصريح صحيحاً ويصدق ليوم واحد فقط وفي اليوم الثاني يكذبه الواقع. وقد علقت بعض المناشير الحمراء في بونا تحض الشعب على الثورة والانتقاض على النظام. واعلن عمال الجارك والموانئ اعتصابهم في العمل في رانجون وان برمانيا انضمت للحركة بعد البنغال والبنجاب. اما المنطقة التي تأججت فيها نيران العصيان اكثر من غيرها فهي الشمال الغربي لبومباي. وقد حض باتل رئيس المجلس التشريعي السابق على عدم دفع الضرائب الاميرية وطلب من فلاحي غوجيرات ان يكونوا اول الممتنعين عن دفعها فعملوا بنصائحه.

وها نحن نرى نائب الملك يقع كل يوم في عثرة جديدة ويجابه هجوما آخر ويحسن بنا ان نشير هنا بانه لا يوجد في الهند سوى ماية واربعين الف رجل يقاومون ثلاثماية وثلاثين مليونا.

فحركات الهند اذن قد اثرت على حالة العالم الاقتصادية وشملت مقاطعة الهنود للبضائع الانكليزية والاجنبية على وجه الاجمال، يعد هذا العمل ضربة قاضية على الصناعة الاوروبية المعدة للتصدير وعلى الاخص ما يتعلق بالنسيج وقد وجهت دعوات رسمية خاصة للمنتجين الفرنساويين والانكليز والالمان برجاء عدم تصدير شيء الى الهند الى ان تنجلي الحالة وتسفر عن نتيجة. اما البضائع التي انتصفت الطريق الى هنالك فلا يوجد اقل امل ببيعها فضلا عن توقع رفضها.

الحالة المبهمة في اسبانيا

لا تزال الحالة في اسبانيا مبهمة، وقد سلم الملك حين سقوط وزارة بريمو دي ريفيرا تقاليد السلطة للجنرال برانجيه على امل ان يحمي تاجه من السقوط ولكن المذكور بدلا من ان يسير في طريق امينة اساء الحالة وقضى على اماني الامة واخر موعد الانتخابات العمومية.

اما الحزب الملكي الذي يترأسه ابو غلال فقد اضاع امله باطالة هذا الحكم الدكتاتوري، وهبت ريح الجمهورية العاصفة بقوة شديدة وانضم اليها الطلبة والجامعات ومنها جامعة مدريد ايضاً. وقد كسب اونامونو مرة ثانية شهرة فائقة بتعرضه لشخصية الفونس الثالث عشر. هذا فضلا عن قيام الاشتراكيين بالمناهضة وعلى رأسهم (انداليسيو بريتو) والاصلاحيين وعلى رأسهم (ملخيادس الفارس) والاحرار والمحافظين الذين يحاولون الآن الانضمام للحركة الجمهورية وفي مقدمتهم سانشس غويرا وروومانونس والحسيمة وغيرهم.

ويقال ان الفونس الثالث عشر يحاول اسقاط الجنرال برنجيه الآن وتسليم مقاليد الحكم الى سنتياغو البا من حزب الاحرار. واظهر مظاهر الحالة السيئة في اسبانيا الآن انقسام الجيش وتحيز اجزائه وفرقه المختلفة النواحي السياسية.

الضائقة في اليابان

ظهرت الضائقة اليابانية بشكل جديد لم يعهد من قبل ونزل معدل الصادر من البضائع في الثلاثة الاشهر الماضية عشرين بالماية بالنسبة للفترة التي تقابلها من السنة الماضية. وتعزى الاسباب الى هبوط قوة الانتاج في قسمين هامين من اقسام الصناعة هناك وهما صناعة الحرير وصناعة النسيج القطني. اما الاولى فانها قد تأثرت من الضائقة الاميركية وهبوط اسعار القطع في وال ستريت اذ من المعلوم ان الاميركيين هم اكبر المستهلكين لهذا الصنف وقد قلت مقدرتهم الاستهلاكية هذه الايام اما المنسوجات القطنية فقد تأثرت من الضريبة الجمركية الجديدة التي اقرها البرلمان الهندي ووضعت على تلك البضائع لحماية الصناعة النسجية الهندية الانكليزية

الهدنة

بين شركات غاز البترول

انتهت المنافسة التي قامت منذ سنة ١٩٢٧ بين اكبر شركتين لغاز البترول في العالم وهما الستندارد اويل والرويال دوتش في اسواق الشرق الاقصى، بالاتفاق والمهادنة وامضاء عهدة بينهما وقع عليها «شارل ماير» رئيس شركة الستندارد اويل النيويوركية وهنري دتردنغ رئيس شركة رويال دوتش وقد كلفت هذه المنافسة كلا الطرفين ما لا يقل عن عشرين مليونا من الفرنكات ولم تكن سوى مظهر بسيط للحملة الشديدة التي وجهها دتردنغ ضد البترول السوفييتي منذ عدة سنوات. وقد كانت شركة الرويال دوتش تملك قبل ثورة اكتوبر المعروفة في الروسيا ومناطق القفقاس بعض الامتيازات والحقوق في البترول وهذا الامر وحده كاف ليظهر لنا سبب حقد وكراهية رئيس هذه الشركة الانكليزية الهولندية لاتحاد حكومات السوفييت والامر الذي يؤلمه اكثر هو ان هذا البترول الذي يتأسف على ضياعه قد اصبح سلاحاقويا في يد الشركة الاميركية التي تنافسه وهي الستاندرد اويل، التي لم تستنكف من عقد اتفاق لمشترى البترول القفقاسي من اتحاد حكومات السوفييت. وتملك شركة الستاندرد اويل مراكز كبرى في الصين واليابان واندونوسيا والهند برغم المسافة البعيدة التي تفرق بين هذه البلاد واميركا وبرغم غلاء اجور النقل. ومهما كان

(البقية على الصفحة الثالثة)

البرقيات

الانباء اللاسلكية

عن محطة بخارست ليلة الاربعاء في ١١ حزيران

المظاهرات فى رومانيا

حدثت مظاهرات عديدة في جميع انحاء رومانيا ابتهاجا بعودة البرنس كارول والمناداة به ملكا . وقد بلغت الحماسة اشدها في مدن ياسي ، كالباتشي ، برايلا ، وكستنجة ؟

النار في آبار الزيت

شبت النار في بعض آبار زيت البترول في رومانيا ولا تزال السنة النيران مندلعة منها اذ لم تتمكن فرقة الاطفاء من التغلب عليها .

بين ايطاليا وبولونيا

عاد السنيور غرندي وزير خارجية ايطاليا من وارصوفيا بعد ان انتهى من زيارته الرسمية لحكومتها.

بين رومانيا وفرنسا

قابل اليوم المسيو مبريشكو ، في وزارة الخارجية ، حضرة سفير فرنسا في بخارست واستمرت المقابلة بينهما مدة نصف ساعة .

المظاهرات في رومانيا

اصدرت وزارة الداخلية امراً طلبت فيه من الشعب المحافظة على النظام التام اثناء المظاهرات .

ملاحظة : جاء في برقياتنا اللاسلكية امس ان الملك كارول قابل والدته لاول مرة . والصحيح انه قابل زوجته لا جلالة والدته .

البرقيات العمومية

وطن قومي لا دولة يهودية

جنيف في ١٠ حزيران — صرح الدكتور دراموند شيلس في بيانه امام لجنة الانتدابات الدائمة ان الحكومة البريطانية درست مسألة تنفيذ الانتداب بحذافيره وانها تتخذ الوسائل اللازمة لتطبيق السياسة الانتدابية بصورة منتجة. فقد زيدت قوى الدفاع والبوليس اكثر من ذي قبل . وستصبح الصحف المتطرفة والدعايات المهيجة تحت مراقبة اشد من السابق .

وحكومة الانتداب ترغب الخير لغير اليهود وللقسم اليهودي من السكان على السواء .

وكل نجاح في ذلك متوقف على التعاون بين العرب واليهود . وعلى زعماء العرب ان يفهموا انه لا سبيل الى تكرار حوادث كالتي حدثت في اغسطس الماضي كما على زعماء اليهود ان يفهموا ايضاً انه يجب عليهم ان يبدوا كل ثقة فيمن حملوا انفسهم تبعات خطيرة (يعني الحكومة) ، وان انتقاد موظفي الحكومة بصورة دائمة عمل غير حكيم ولا مجد

ويجب ان يبذلوا الجهود لدى يهود العالم لكي يفهموا هؤلاء ان الحكومة المنتدبة انما اخذت على عاتقها امر انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين لا دولة يهودية.

وقد ختم الدكتور شيلس كلامه بقوله ان الامل في المستقبل لا يزال عظيما.

استبعاد تخلي بريطانيا

عن انتدابها فى فلسطين

لندن الثلاثاء في ١٠ يونيو — قال مكاتب المورننغ بوست السياسي ان الاقتراح بان تتخلى الحكومة البريطانية عن الانتداب في فلسطين من شأنه ان يلقى اشد المعارضة في البرلمان ولا يرجح ان توافق الحكومة على تغيير كهذا.

محلية

لجنة البراق

بلغتنا دائرة السكرتارية العامة امس الثلاثاء تليفونياً ان اعضاء لجنة البراق الدولية ستصل الى فلسطين في التاسع عشر من الشهر الحالي .

حول تعطيل

الصحف

جريدة الحياة القدس

اساءنا تعطيل فلسطين والجامعة نطلب الافراج عنهما .

اهالي بيت جالا

السوق الخيرية

كان امس يوما مشهوداً لمن حضر السوق الخيرية لجمعية السيدات العربيات اذ تجلت فيها روح الهمة والنشاط وحسن الذوق والترتيب وغير ذلك من الصفات البارزة التي تحلت بها سيداتنا واوانسنا .

في الساعة الثالثة بعد الظهر اخذ الزائرون يتوافدون على دار مدرسة البنات (القسم الداخلي) في محلة الشيخ جراح فيستقبلهم في حديقتها الواسعة لفيف من السيدات هاشات باشات ثم اقبل رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى وعدد كبير من السراة والوجهاء والادباء فافتتح السوق عطوفة كاظم باشا وفاه سماحة الرئيس بكلمات شكر اثنى بها على السيدات اللواتي قمن بتنظيم هذه السوق الخيرية النادرة المثال .

وقد طفنا مع الطائفين بجميع اقسام المعروضات الفاخرة من وسائد ومخرمات ، ومطرزات ، والبسة شرقية ، مزركشة واواني زجاجية ونحاسية منمقة ، وكراسي من مصنوعات دار الايتام الاسلامية وغيرها مما لا يسعها الحصر وكلها تنم عن ذوق سليم ، وتناه في الاتقان .

وفي الساعة الرابعة والنصف شرف فخامة المندوب السامي واللادي تشانسلور وعدد كبير من الجالية الانكليزية رجالا ونساء . وحيثما وقفت رأيت عجباً ، واعجابا !

ولقد رأينا اللادي تشانسلور تتنقل من مكان لآخر تبدي اعجابها لكل من تصادفه من السيدات ثم خفت الى مكان السيدات المسلمات اللاتي كن يساعدن اخواتهن من وراء ستار فشكرتهن واثنت عليهن جميعاً .

وقد صفت الموائد في حديقة المنزل في ظلال الاشجار وادرت كؤوس القهوة واكواب الشاي ، ووزعت الحلوى والمثلجات على الزائرين واستمرت السوق تعج بالخلق الى ساعة متأخرة .

وقد علمنا ان قيمة المبيعات بلغت في ذلك اليوم ١٣٦ جنيهاً منها ٩٠ جنيهاً مما بيع من اعمال السيدات الخاصة والباقي مما بيع من المعروضات الاخرى

تعزيز قوة البوليس

في فلسطين

بسط الدكتور درامو ندشيلس من وزارة المستعمرات التدابير التي اتخذها البوليس في فلسطين للجنة الانتدابات وقال : انه تقرر بعد اصدار تقرير دوبجين الموقت ان يزاد ايضاً عدد رجال البوليس وتزاد سرعة تنقله وان تبقى الاورطتان اللتان ارسلتا في شهر سبتمبر . وبعد النظر في التقرير النهائي يوافق على التدابير التي لامندوحة عنها للمحافظة على النظام وقد قدم المستر لوك هذه التصريحات عن تنظيم البوليس الفلسطيني بناء على طلب اللجنة .

دمشق تطلب ابدال

الاعدام

ان حرمان ثلاثة اشخاص من العرب المحكومين بالاعدام ملأ نفوس العرب في دمشق وغيرها من المدن العربية نفرة واشمئزازاً وقد تألف وفود من جميع الطبقات تمثل دمشق وذهبت الى دار القنصلية البريطانية لترفع بواسطة القنصل الى ملك بريطانيا رجاءها ورجاء العرب كافة بان لا ينفذ الحكم وان يشمل العفو جميع المحكوم عليهم بالاعدام.

وقد قدموا مضابط وكان بين الوفود التي قابلت القنصل وفد الكتلة الوطنية المؤلف من السادة فخري البارودي واحمد اللحام ، محمد النحاس ، زكي الخطيب ، عبد الحميد الطباخ ، محمد مردم بك ... الخ

آثار جديدة

ذكرت الرصيفة النداء انه اكتشف في جبيل تمثال « بقرة » صغيرة الحجم من الذهب الخالص ويقول العلماء الأثريون ان هذا التمثال من ايام الفنيقيين وانه الوحيد من نوعه في العالم وستكون قيمته الأثرية عظيمة جداً واكتشف تمثال آخر من الذهب لاحد آلهة الفنيقيين لا تقل قيمته الأثرية عن تمثال البقرة .

الى الوفد الفلسطيني

ابرق فريق من نواب دمشق وكبار الوطنيين البرقية التالية بمناسبة عودة الوفد الفلسطيني :

نهنئ الامة بعودتكم مقدرين لكم جهادكم الاسمى راجين لشقيقتنا فلسطين تحقيق امانيها .

رد وبيان

صاحب جريدة الحياة المحترم .

اطلعت على ما نشرتموه في جريدتكم الغراء في العدد ٥٥ مما كتبه اليكم مراسلكم في يافا تحت عنوان : الشيخ اديب السراج وبما ان قوله في اخر ما كتبه : « ان مدينة يافا اصبحت تقفل حوانيتها وتعطل اعمالها نهار الجمعة من كل اسبوع » وان هذا من جملة نتائج عملي ووعظي الذي القيه في جامع يافا الكبير زعم لا يطابق الواقع فانا لم افكر مطلقاً في هذا العمل ومدينة يافا لم يقفل فيها شيء من الحوانيت ولم يعطل فيها عمل من الاعمال يوم الجمعة .

وبما ان جل ما اقصده من الوعظ والارشاد تنوير اذهان الناس ذكوراً واناثاً باحكام كتاب الله وسنة رسوله وتمرين النفوس المستعدة لقبول الحق على اتباع سيدنا الرسول الاعظم والاقتداء به فيما اسعد الخلق ليس الا

لذلك ارجو نشر هذه الحقيقة في اول عدد يصدر من جريدة الحياة بياناً للحقيقة .

اديب رمضان السراج

زيارة السر سمبسون

لمرج ابن عامر

زار السر سمبسون مرج ابن عامر يصحبه سكرتيره الخاص وقد رافقه الدكتور روبين والخواجا ولكنسكي والخواجا ولف وممثل الادارة الصيونية الخواجا غوردون . وقد ذهب الى مستعمرة نهلال ومحطة التجارب وغنجر وكفر حزقيال وبيت الفا وبيت ازرع .

وقد ادبت في مستعمرة غنجر للمذكور مأدبة غذاء وبعدها جرت محادثة قصيرة فسأل السر سمبسون ما الذي اتى بالساكنين هنا الى هذه البلاد وما هو الدافع على ذلك في حين انه توجد اماكن ثانية كان بامكانهم النجاح فيها فقيل له ان اليهود مقيدون في ارض اسرائيل منذ ايامهم الاولى ولا توجد اماكن ثانية تقوم مقامها من حيث الارتباط فيها .

وقد ذكروا له فيما يتعلق بهذه المستعمرة انها تقوم بكفاية نفسها دون ان تحتاج للمساعدة الخارجية . وقد اظهر ارتياحه التام من كل ما رآه هناك وقد جرت له في كفر حزقيال مقابلة وحفاوة عظيمين في مزرعة الخواجا بارسكي وقد تحادث مع ممثلي المستعمرة وسأل عن الحالة الزراعية والغذائية وقد قدم له الخواجا كوشنر مذكرة تفصيلية عن كل جزء وجزء وعن الدخل وعن الترتيبات المالية والصحية والتهذيبية وغيرها . وبعد ذلك زار المزرعة واهتم بالقاء اسئلة تتعلق بهذه الناحية .

وفي مستعمرة نهلال زار المدرسة الزراعية الخاصة بالبنات حيث سأل عن عدد التلميذات وعن الاماكن التي اتوا منها وما هي الدروس التي تعطى في المدرسة وبعد خروجهم من المدرسة ما الذي يشتغلون من الاعمال

وبعد ذلك دخل المستعمرة وجرت محادثة في اللوكاندة بين السر سمبسون وبين لجنة المستعمرة التي قدمت له تفصيلات عن تقدم المستعمرة في جميع نواحيها واكدوا له انه اذا ضوعفت الجهود تستطيع ان تعيل عدداً آخر من القادمين الجدد

وفي بيت الفا زار الكنيس القديم وبستان الاولاد وهنالك جرت له محادثة ايضاً فسأل عن عدد المنخرطين في سلك المستعمرة وعن الارض التي تنقصهم وعن عدد الماشية والطيور والحليب وغير ذلك وقد اجابوه بالتفصيل عن كل اسئلته وكانت المحادثة باللغة الالمانية . وقد قضى ليلته في بيت اذرع وسيزور بعدها دجانيا ثم يعود الى حيفا .

« عن ها آرتس »

فؤاد حجازي

تتقول الالسنة عن عدم شمول العفو السيد فؤاد حجازي فمن قائل لتعدد الاجرام التي ارتكبها ، الى قائل انه من قطاع الطرق اصحاب الماضي السيء ، الى غير ذلك من الاقاويل التي يروجها ذوو الاغراض .

السيد فؤاد حجازي من خيرة شباب صفد ادبا وثقافة اتم الدراسة الثانوية سنة ١٩٢٨ وحال خروجه من المدرسة تسلم العمل في دائرة الصحة بصفد وكان خير مثال للموظف الامين النشيط وبقي كذلك حتى الساعة التي سيق بها الى السجن...

متهماً مع ١٤ شاباً بمقتل افريات ، ولم يتهم باكثر من دعوى ولم يمتنع عن تقديم نفسه لدائرة البوليس حين طلب اليها .

شاب قضى سحابة عمره القصير على مقعد مدرسته ، فمتى كان شقياً ومتى كان سفاكاً .

فليتق الله المرجفون بعد ما نالوا من فؤاد ما نالوا ، وليشفقوا ان اراجيفهم هذه تزيدنا اعجابا بهذا الشاب المظلوم .

ابو فيصل

النبات وحامض الفوسفور

قد ورد في المقال الذي نشرته لي جريدة الحياة الغراء (النبات وحامض الفوسفور) بعض الهفوات المطبعية فمنها ماهو بسيط لايخفى فطنة القاريء الكريم والاخرى فنية ذات علاقة مهمة بالموضوع على الاخص بما يتعلق بالارقام وفيما يلي التصحيح :

١ — بدل (ابايت) اباتيت

٢ — بدل فوسفات الامونيوم (فوسفات الاومنيوم)

٣ — بدل (له تستيس) «له تسيتين»

٤ — بدل في حجر الرمل المكون ٢٥ في المالية وفي حجر الكلس ٤٥ في المالية وفي حجر البازالت ٨٥ في المالية

والاصح كما يلي : في حجر الرمل الملون ٢٥ و. وفي حجر الكلس ٤٥ و. في المالية وفي حجر البازالت ٨٥ و. في المالية ...

٥ — والحقيقة ان مقدار ماتحويه الاول من حامض الفوسفور هو ١٥ في المالية والثاني ٣٨ في المالية والثالث ٦٧ في المالية .

والاصح كما يلي : والحقيقة ان مقدار ماتحويه الاول من حامض الفوسفور هو ١٥ و. في المالية والثاني ٣٨ و. في المالية والثالث ٦٧ و. في المالية .

٦ — فنبات الشعر يستطيع ان يذيب ١١ في المالية من فوسفور الحجر الرملي الملون و ١ في المالية من فوسفور البازالت .

والاصح كما يلي : فنبات الشعير يستطيع ان يذيب ١١ و. في المالية من فوسفور الحجر الرملي الملون و ١. و. في المالية من فوسفور البازالت .

الدكتور السكماوي
مجدي الشوا

***

النبات وحامض الفوسفور
انتقاد وتعليق (تمتة)

بعد كتابة ردي الاول ظللت انتظر تتمة مقال الدكتور وكنت اخشى ان يخذلني ويجبرني على الاعتذار والاعتراف بفضل علمه في الكيمياء، ولكني ما كدت اكمل قراءة مقاله حتى رأيت انه لم يثبت على رأي فتراه يستضعف قول بعض العلماء بان «حامض الفوسفور» يكون منفرداً في بعض الاجزاء النباتية» ويحبذ الرأي بان «حامض الفوسفور» يمكن ان يكون بصورة حرة منفردة في سائل النبات الاساسي الذي لم يهضم بعد» دون ان يذكر السبب ثم يقول في العمود الثاني من مقاله (في العدد ٥٣) ما يأتي :

« يؤخذ حامض الفوسفور من الارض بواسطة الجذور الشعرية » ويزيدنا تأكيداً بذكر « ان الاحجار التي تتركب منها الارض تحتوي حامض الفوسفور بكميات متفاوتة » ويأتينا بالحساب الآتي وهو «ان كمية حامض الفوسفور الموجودة في حجر الرمل المكون ١٥ بالمئة وفي حجر الكلس ٣٨ بالمئة وفي حجر البازالت ٦٧ بالمئة» وينتقل في العمود الثالث من نفس المقال ويقول « ان ذرات حامض الفوسفور تتخلل بصورة متساوية في جميع اجزاء التراب فيأخذ ما يحتاجه النبات منه » فهل للدكتور ان يزيل ما اظهرناه من تناقض في اقواله ويصرح لنا عن مكان وجود حامض الفوسفور بالضبط ، وهل هذا الحامض يوجد بشكل واحد «بسائل النبات الاساسي» وبالحجارة التي سماها لنا و« باجزاء التراب »؟

ذكر الدكتور ان حامض الفوسفور على ثلاثة انواع هي:

(١) حامض الفوسفور العادي
(٢) حامض الفوسفور الاورتو
(٣) حامض الفوسفو المهتا .

وعليه اقول انه يمكنني ان اثبت للدكتور وجود عشرة انواع من انواع حامض الفوسفور على الاقل بينها ما يسميه « حامض الفوسفور الاورتو » وحامض الفوسفور المهتا» ولكني لم اعثر في كتاب من كتب الكيمياء المانية كانت ام انكليزية أم افرنسية على حامض يعرف بحامض الفوسفور العادي سوى انه يطلق على «حامض الفوسفور الاورتو » اسم حامض الفوسفور العادي لانه اثبت شكل لجميعها في الدرجات الاعتيادية من الحرارة والضغط الجوي اي ان جميعها يستحيل اليه متى عرضت للهواء الطبيعي مدة من الزمن (راجع فريتش الجزء الاول صفحة ٣٥٣) .

واود ان اكرر هنا ما ذكرته في القسم الاول من انتقادي وهو ان هناك تشويشاً في استعمال العبارات الفنية كان المنتظر ان لا يقع من قبل الدكتور . ان معنى « مهتا » او الاصح (ميتاً) هو التغيير (: حامض الفوسفور المهتا) هو احد الانواع التي لا تثبت على حال، ومعنى (اورتو) مستقيم (راجع قاموس اوكسفورد) « وحامض الفوسفور الاورتو » هو النوع الثابت من حوامض الفوسفور جميعها فكان من واجب الدكتور ان يحث عن هذه المعاني وغيرها قبل ان ينقلها الى اللغة العربية .

ولي هنا ملاحظة اخرى غايتي منها ان ابرر ما ذكره الدكتور في ان انواع حامض الفوسفور ثلاثة وهي ان هذا القول لا يأتي الا في الكتب المدرسية لان هذه الثلاثة (وقد ذكر اثنان منها فقط) هي اهم «انواع» الحامض فقد يكون استقاها من كتب تماثلها .

وعلى ذكر التشويش احب ان افيد الدكتور بانه لا يوجد ولم يوجد للآن حامض يعرف عند العرب باسم (حامض الرمل) ولا حامض يعرف باسم (حامض الفم) ولا نبات يعرف باسم (نبات الشعر) ونصيحتي اليه هي ان يقتني له بعض الكتب العربية في علم الكيمياء وعلم النبات كي لا يقع في نفس الخطأ في المستقبل.

ثابت الخالدي .ب.ع.
مدرس الكيمياء في الكلية العربية سابقاً

المفاوضات بين بريطانيا والعراق

يقوم السير فرنسيس همفريز برحلة قصيرة في مقاطعات العراق الشمالية ومن ثم يعود الى بغداد ويغادرها بعد اسبوعين الى انكلترا لعرض نتائج المفاوضات البريطانية العراقية على الوزارة الانكليزية .

كلية اميركية في ايران

سافر المستر جوردن رئيس المعاهد الطبية الاميركية من طهران الى واشنطن لاعداد المعدات اللازمة لانشاء كلية اميركية عالية على نمط كلية روبرت في الآستانة .

وقد تبرع بعض الاغنياء الاميركيين بثلثماية الف دولار لهذا المشروع العظيم .

المحكوم عليهم بالاعدام

طلب الحزب الوطني العراقي من ملك العراق التوسط باصدار العفو عن الفلسطينيين المحكوم عليهم بالاعدام وقد قدم رئيس وزراء العراق بواسطة المندوب السامي في العراق كتابا الى ملك بريطانيا جاء فيه :

« لاشك في ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية اسفت اشد الاسف لحوادث فلسطين واني اعتقد تمام الاعتقاد انها وحدها تستطيع ان تقدر الى اي حد يمكنها النظر في هذا الرجاء . والى اي درجة تتفق تلبيته ومصلحة القطر الفلسطيني ولكنني اشعر من جهة اخرى بأن موقف هؤلاء التعساء المحكوم عليهم بالاعدام والذين لم يكن لهم اي دافع شخصي يدفعهم الى الاشتراك في تلك الحوادث المؤسفة يشبه الى حد بعيد موقف افراد منتسبين الى دولتين متحاربتين . واذا كانت القوانين البشرية تتغاضى الآن عن اتهام افراد الدول المتحاربة ، فليس في العفو عن المحكوم عليهم في فلسطين او في تخفيف عقوبتهم على الاقل اي مساس بالعدل »

(البقية من الصفحة الاولى)

الامر فان هذه الشركة لم تصرف في الشرق الا غاز البترول المشترى من السوفيت ولولا لوجدت نفسها مندحرة امام مزاحمة الرويال دوتش ومن جملة غرائب هذه المزاحمة ان دتردنغ قد هاجم شركة الستاندرد في عقر دارها حيث اسس له مراكز في كليفورنيا ثم توسعت منطقة نفوذه وامتدت قليلاً قليلا نحو الشرق وهذا هو الذي حدا بمنافسته ان تتنازل عنه بعض الامتيازات في الشرق الاقصى على ان يعدل عن حملاته في شرقي الولايات المتحدة وتلك الهدنة التي تمت بين الشركتين قد قضت بارتفاع اسعار غاز البترول ثمانية سنت للغالون الواحد في الهند النير لاندية .

اعلان

من دائرة اجراء القدس

الى : الخواجه مالطز كاسبريان مجهول الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح القدس لصالح شركة الفازماتاشيف بتاريخ ٢٠—١١— ٢٩ نبلغك بان تدفع لدائرة القدس مبلغ ٩٣ جنيه و ١١٠ ملات والفائدة من تاريخ ٢٣ — ١١ — ٢٩ واجرة الوكالة ليرتين ورسم التنفيذ بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة .

واذا لم تقم بتنفيذ الحكم تحجز اموالك وتباع بدون انزار آخر

مأمور اجراء القدس
اديب نشاشيبي

***

قصص الحياة

استاذ بارع!

قضى الشيخ «فلتن» شطراً من ليلته قاعداً بجانب النافذة ينظر الى شجره الخوخ الجميلة نظرة الآسف الحزين ...وما ان طلع الصباح واخذ الناس يروحون ويجيئون حتى هرول الى مدرسة الاولاد الابتدائية التي تجاور منزله وطلب مقابلة استاذها الرئيس المستر (سمث)

اسعد الله صباحك يا حضرة الاستاذ !

— اهلا بالعم فلتن ... كيف انت وهذه الدنيا ؟.. مالي اراك قلقاً مرتبكا... هل من حاجة اقضيها لك ؟

فاجاب العم فلتن والتأثر باد على وجهه — أتعرف شجرة الخوخ الجميلة التي تتجلى في حديقتي كالعروس ؟... فهي كل ما اعطف عليه واعتني به في هذه الحياة... وهي عندي كالزوجة المحبوبة ... او الصديق الوفي ... او الابن البار ولا شك انك تذكر وعدي بان اقدم لك من اثمارها ما لا تنسى طعمه ابداً ... وان ارشدك الى طريقة صنع «مربيات» منها يتفاخر بها مدير الناحية نفسه . فتصور الآن ان يداً مجهولة اخذت تمتد اليها وتقطف من خوخها عدداً ليس قليلا ... ولا يليق بي طبعاً ان اتهم خادمتي العجوز المسكينة بانها تتنعم بها في غيبتي ..وامس بعد الغروب كنت في غرفة النوم وراقبت الحديقة فلمحت شبحاً يحوم حول الشجرة حومات مريبة ..ولما .. . فقاطعه المستر سمث قائلا — وهل تبينت صاحب الشبح ياجاري العزيز ؟

— حبذا ياسيدي .. ولكني استطيع ان اقول ان له حدبة وكأنه لصغره شبح ولد يحمل على ظهره حقيبة كتلك التي يحملها عادة تلاميذ المدارس .. لا لاتزعج نفسك ياحضرة الاستاذ .. فانا لااطلب ان يعاقب الفاعل .. غاية مافي الامر ارجو ان تساعدني على ان نضع لاعتدائه حداً .. الا بارك الله فيك مارق شعورك ! .. نعم نعم ان القول ماتقوله .. فالحادث فظيع واي فظاعة لاسيما والثمر لم ينضج الا بعضه ..

وبعد ان اتم العم فلتن هذا الشرح سأله الاستاذ سمث — هل تشك في احد من التلاميذ ؟

حاشا ياسيدي .. ولكن .. ماذا اقول ؟.. الا ترى ان بطون هؤلاء الصغار تشبه من بعض الوجوه .. بطون الارانب — فقال المستر سمث متحمساً اذن دع الامر لي فاني اعدك باني سوف اقبض على اللص الجريء وارغمه على ان يتقيأ الخوخات امامك .

دخل الاستاذ الى الصف وهو يعمل الفكرة لمعرفة السارق فخطر له ان يفاجيء التلامذة بقوله لهم — من فيكم التلميذ الشرير الذي يسرق الخوخ من حديقة العم فلتن — ولكنه عدل عن ذلك خشية ان يبعث بهم خوف القصاص الى النكران فصار كلما وقف احدهم ليلقي درسه حدق النظر اليه لعله يتبين في عينه دليل الجريمة .. ولكنه عبثاً حدق وحملق وحدج .. فرأى ان يأخذهم من ناحية اخرى فامرهم ان يفتحوا دفاتر الاملاء وبدلا من ان يختار لهم قطعة يرتاحون اليها باغتهم بقوله — موضوعنا اليوم قطعة عنوانها — سرقة خوخ العم فلتن — وابتدأ المستر سمث بالقصة قائلا متمهلا : — في قرية تعرفونها جيداً .. فاصلة .. يتسلل كل يوم ولد شرير .. فاصلة .. الى حديقة العم فلتن .. فاصلة .. ويسرق منها خوخا ... خمس علامات تعجب .. ولا ريب فانه استطاب طعمها .. فاصلة .. ولكنه غداً لا يلبث ان يصيبه في بطنه الم شديد هائل يصرخ من جرائه صراخا عظيما .. عشرون علامة تعجب .. ولكن اذا اعترف السارق بسرقته ازال المعلم المه بعلاج حاسم .. نقطة .

يتبع

***

مذكرة الوكالة اليهودية
للجنة الانتدابات الدائمة لدى جمعية الامم
(٤)

وتقول المذكرة من ناحية تقدم الثقافة اليهودية انه قد فتحت اقسام لتعليم الفلسفة اليهودية ولاخبار ايام اسرائيل . اما علم الآثار فقد قامت الجامعة ببعض الحفريات في القدس وفي تل غريشا وبيت القا حيث ظهرت في هذا المحل الاخير بعض آثار كنيس قديم من العهد البزنطي . وتقول المذكرة ان المكتبة القومية في الجامعة احصت الكتب المسجلة في الكتالوج فوجدتها قد بلغت ١٩٨ الف كتاب . وخصص لمدرسة التاخنيكوم في حيفا ستة آلاف جنيه لتوسيع اعمالها وبناياتها وتخرج منها في سنة ١٩٢٩ماية وواحد واربعون تلميذاً . وتنص المذكرة على انه جرت منذ عدة سنوات مفاوضة لتشكيل وكالة يهودية واسعة تقوم حسب نص المادة الرابعة من صك الانتداب ، باشتراك جميع اليهود الذين يريدون مساعدة بناء الوطن القومي العبري . وقد انتهت تلك المفاوضة بالنجاح في شهر اوغسطوس سنة ١٩٢٩ . وبلغت نفقات الوكالة اليهودية حتى نهاية سنتها المالية في ٣٠ سبتمبر على الادارة الصهيونية والدوائر التابعة لها ٥٩٣ الف جنيه فلسطيني منها ٢٧٢ الف للصندوق الاساسي و ١٩٩ لجمعية الكيرن كيميت لاسرائيل و ١١٠ لهيئة اداسا الطبية . وتقسم نفقات جمعية كيرن هايسود كالآتي : ثلاثة وتسعين الف جنيه للمؤسسات الزراعية وواحد وتسعين الف جنيه للمؤسسات في المدن وثمانية وسبعون الف جنيه للثقافة والتربية والتعليم والباقي لاعمال متنوعة . وقد بلغ دخل جمعية كيرن هايسود حتى ٣٠ سبتمبر سنة ٩٢٩ ، ٣٨٨ الف جنيه فلسطيني واكثر هذا الدخل جاء من اميركا اي ١٥٨ الف جنيه او نحو اربعين بالماية من عموم المبلغ و ٤٣ الف جنيه من جنوبي افريقيا او احد عشر بالماية . و ٣١ الف جنيه من المانيا و ٢٠ الف جنيه من انكلترا و١٢ الف جنيه من الارجنتين و ١١ الف جنيه من بولونيا . وقد صرف عدا المبالغ التي انفقت بواسطة الوكالة اليهودية ومكاتبها ودوائرها مايتا الف جنيه من جمعية الاسعاف حتى نهاية شهر فبراير سنة ١٩٣٠ وهنالك اموال اخرى انفقت بواسطة جمعية البيكا والجمعية الفلسطينية العمومية النيويوركية .

المسألة الفلسطينية
في صحف فرنسا

نشرت جريدة الديبا مقالاً للمسيو « بونو » عن المسألة الفلسطينية جاء فيه ان العالم الاسرائيلي والعربي ينتظر على مضض نتيجة مناقشة لجنة الانتدابات في جنيف . اذ أن هذه المسألة من التعقيد والارتباك ماجعل المستر سنيل عضو مجلس النواب يرفض التوقيع على التقرير دون ان يضاف اليه التحفظات التي تتخذها الصحف الاسرائيلية بلباقه . والحق يقال ان الوسائل الخاصة للمهاجرة اليهودية الى فلسطين ليست من التقييد والحصر بقدر ماتدعي بعض الصحف اليهودية ولكن الصهيونيين يبدو لهم ان فيها مصاعب تعوق تقدم مشاريعهم . ومن جهة اخرى ان عرب فلسطين ليسوا مرتاحين كثيراً الى سياسة الحكومة المنتدبة . ويطلبون اتخاذ وسائل اشد متانة .

والمنتظر ان الحكومة الانجليزية سوف لاتتخذ اي قرار انتظاراً لنتائج التحقيق الذي يباشره سمبسون فاذا سلموا بامكان فوز الحركة الوطنية الهندية فهناك مايضاهيها من وجوب ترك فلسطين ولكن هذه اشياء ليست من الممكن حدوثها . فجهود الدولة المنتدبة ترمي الى ان تجعل المطامع اليهودية اقل ماعكن ان تكون مضرة بمطالب العرب . غير ان هذه المهمة ليست بالهينة .

الاعتداء على زعيم
مسلم

بعد ماالقى مولانا احمد سعيد سكرتير جمعية العلماء في بمباي خطابا حث فيه المسلمين على الاشتراك في الحركة الوطنية هجم عليه اناس مجهولون يريدون الاعتداء عليه وهو راكب في السيارة ولكنه تمكن من التملص منهم بعد ماأصيب بجراح ولم يعرف شيء عن المعتدين .

الى مشتركينا الكرام

ترجو ادارة هذه الجريدة من جميع مشتركينا الكرام في الخارج ان يتفضلوا بارسال بدلات اشتراكهم اما بحوالة على البريد واما بشك على احد المصارف في القدس ولحضراتهم وافر الشكر .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما